

لسان الميزان

570 - محمد بن زكريا الخطيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث .

571 - محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري أبو جعفر عن عبد الله بن رجاء الغداني وأبي الوليد والطبقة وعنه أبو القاسم الطبراني وطائفة وهو ضعيف وقد ذكره بن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة وقال بن مندة تكلم فيه وقال الدارقطني يضع الحديث الصولي حدثنا الغلابي حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان عن أبي الزبير قال كنا عند جابر فدخل علي بن الحسين فقال جابر دخل الحسين فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال يولد لابني هذا بن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين فيقوم هو ويولد له ولد يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه مني السلام فهذا من كذب الغلابي وقال الغلابي حدثنا بن عائشة عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله أمرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة هذا حديث معضل وحديث أنس أخرجه انتهى وبقية كلام بن حبان قال في روايته عن المجاهيل بعض المناكير وقال الحاكم في تاريخه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن زكريا ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رفعه لا تسبوا ربيعة ومضر فإنهما كانا مسلمين ولا تسبوا ضبة من أولاد تميم بن مرة ولا أسد بن خزيمة فانهم كانوا على دين إسماعيل رواه ثقات الا محمد بن زكريا وهو الغلابي المذكور فهو آفته قال أبو عبد الله بن مندة حدث الغلابي عن أبي زيد الأنصاري صاحب أخبار تكلم فيه توفي بالبصرة بعد سنة ثمانين ومائتين وسمي بن مندة جده ديناراً وذكر إبراهيم بن حماد بن إسحاق عن الحارث بن أبي أسامة إجازة قال ثنا محمد بن زكريا البصري عن العباس بن بكار الضبي عن أبي بكر الهلالي قال أصابت عبيد الله بن الحسن العنبري القاضي حمى تدعى زكومة الطيب فقال ويحك أهدى لنا رغبة في منحة فأكلته فاصابتني علوصة فقال له وهو اسحقه ناعماً وبندقه واستفه فقال ويحك ما هذا قال دار عسه في صحفة قال زيد في سكرجة أكلته فاصابتني تخمة فقال خذ زيباً وحب رمان وسعداً فدقه ناعماً واستفه قال فحلف بعض من حضر ان محمد بن زكريا هو الذي عمل هذا وكان في الحياة فذهب اليه فقال ما رغبة في منحة فقال من أين لك هذا فما ذكرته من نحو أربعين سنة اجتمعنا عند بن أبي الدنيا ومعنا ذلك الشيخ المنكدر الحارث بن أبي أسامة فأحضر لنا بن أبي الدنيا قليل زيد مع تمر افراد كثير فأكلنا ففرغ الزيد فحدثهم بهذا والعباس بن بكار حدثني به